

تفسير البيضاوي

6 - { يجادلونك في الحق } في إثارة الجهاد بإظهار الحق لإيثارهم تلقي العير عليه { بعد ما تبين } لهم أنهم ينصرون أينما توجهوا بإعلام الرسول E { كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون } أي يكرهون القتال كراهة من يساق إلى الموت وهو يشاهد أسبابه وكان ذلك لقلّة عددهم وعدم تأهّبهم إذ روي أنهم كانوا رجالة وما كان فيهم إلا فارسان وفيه إيحاء إلى أن مجادلتهم إنما كانت لفرط فزعهم ورعبهم